the academic leaders role in Jordanian universities in the use of technology at various levels of management

Dr. Bassam Al-Omari*
Mariam abdullha Mourtada**

(Received 4 / 2 / 2020. Accepted 16 / 3 / 2020)

□ ABSTRACT □

This study aimed to discover the academic leaders role in Jordanian universities in the use of technology at various levels of management, the researcher used the descriptive analytical approach among a questionnaire prepared for this purpose and distributed to a sample consisting of (399) respondents, and to achieve the study of its goals, raised the following main question What is the academic leaders role in Jordanian universities in the use of technology at various administrative levels, and the study reached a number of results, the most prominent of which are: The role of academic leaders in Jordanian universities in the use of technology came in a medium degree, and there are no differences Statistically significant at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the level of the role of academic leaders in activating the use of technology in university administration due to gender and experience variables, and academic rank.

Key words: academic leadership, technology.

* **Prof. Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Jordan.**
** **PhD Student, Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Jordan.**

دور القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية في استخدام التكنولوجيا في مختلف المستويات الإدارية

الدكتور بسام العمري*

مريم عايد عبدالله مرتضى**

(تاريخ الإيداع 4 / 2 / 2020. قبل للنشر في 16 / 3 / 2020)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف دور القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية في استخدام التكنولوجيا في مختلف المستويات الإدارية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم إعدادها لهذا الغرض ووزعت على عينة مكونة من (399) مستجيباً، ولتحقيق الدراسة لأهدافها، فقد طرحت السؤال الرئيس الآتي: ما دور القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية في استخدام التكنولوجيا في مختلف المستويات الإدارية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أبرزها: أن دور القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية في استخدام التكنولوجيا جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى دور القيادات الأكاديمية في تفعيل استخدام التكنولوجيا في الإدارة الجامعية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة، والرتبة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: القيادات الأكاديمية، التكنولوجيا.

* **أستاذ– كلية العلوم التربوية– الجامعة الأردنية– الأردن.**

** **طالبة دكتوراه– كلية العلوم التربوية– الجامعة الأردنية– الأردن.**

مقدمة:

تعدّ الجامعات المنارة والمنبر للعلم والمعرفة وقيادة علمية ومعرفية، إذ أنها تمتلك طاقات بشرية مزودة بالخبرة والعمل، فالمسؤولية لأي جامعة لا تقتصر على تقديم العلم والمعرفة لطلبة العلم فقط، وإنما تسعى لتطوير المجتمعات بشكل عام ودعم كافة الأنشطة، الأمر الذي سأهم في ظهور تحديات كثيرة تواجه المجتمعات اليوم، خاصة التحديات العلمية والفكرية والثقافية، والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وهي من أهم التحديات التي لا تواجه العالم فقط وإنما تواجه مجتمعنا المحلي، مما ترك أثراً واضحاً على الجامعات بشكل خاص، مما اضطرها لأن تعيد النظر في الأساليب والنظم الإدارية التي تتعلق بتفنيذ الأنشطة من أجل أن تلائم تلك التحديات .

للتكنولوجيا الحديثة دور كبير في تسيير العمليات الإدارية والأكاديمية في الجامعات لا يأتي من خلال قرار إداري فحسب، وإنما متحصل من البيئة الأكاديمية التي تتبنى فلسفة تكنولوجيا المعلومات، وعليه، فإن الجامعة لا تستطيع أن تواكب التقدم السريع الحاصل في العملية التعليمية، والتفاعل مع أساليب إدارية حديثة، دون أن يتوفر لديها تقنيات تكنولوجية حديثة تستغل قدراتها بشكل واسع، خاصة وأن الأساليب التقليدية التي تتبع في إدارة الجامعات في الوقت الحالي لا تلبي إحتياجات التعليم الجامعي وتحقق الأهداف المستقبلية في ظل الضغوط التي تتمثل في إزدياد الملتحقين بالتعليم الجامعي، وقلة الموارد المالية وإزدياد التنافس بين الجامعات، الأمر الذي زاد من مسؤولية الجامعات لمسايرة التقدم التكنولوجي وتطبيقه، دون توفير أدوات تكنولوجية تحقق السرعة والدقة في تنفيذ كافة الأنشطة (Pourreau, 2017)

إن أهمية وجود قيادات أكاديمية متميزة تبرز من خلال مقدرتها على توظيف الوقت بفاعلية في إدارة الجامعات، وذلك من خلال إستخدامها للوسائل التكنولوجية التي تنتقل من خلال نمطيات ديناميكية وسرعة في الأداء للعمليات الإدارية التي يتم ممارستها في الجامعات، لذلك فإن القيادات الأكاديمية تحمل على عاتقها مسؤولية نجاح الجامعات وتطورها من أجل مواكبة التغييرات المتسارعة في التكنولجيا، إن العالم اليوم يعيش ثورة تقنية وتكنولوجية أثرت على مختلف مجريات حياتنا؛ إذ أصبح إستخدام المخرجات التكنولوجية قاسماً مشتركاً لكافة الأعمال والقطاعات(Chine, 2009).

وقد أدى ظهور واتساع تطبيقات الشبكة الدولية الإنترنت خلال العقد الأخير، والتي تزامنت مع ثورة والمعلوماتية والاتصالات الهائلة إلى ظهور العديد من المفاهيم العلمية مثل الإدارة الإلكترونية والحكومية الإلكترونية والتسويق الإلكتروني والنفوذ الإلكترونية والتعليم الإلكتروني وغيرها ونتيجة لذلك، بدأ المدراء والدارسون والباحثون في البحث عن الإدارة الإلكترونية التي تساعدهم في مواجهة تحديات العصر، وإيجاد حلول سليمة للمشاكل التي تواجهها. وحتى يتسنى للجامعات مواكبة التطورات الحديثة والاستفادة من معطيات العصر، فإنة يتطلب منها تطوير إجراءاتها الإدارية لتصبح أكثر مواءمة مع متطلبات العصر الحالي؛ لتستفيد من التكنولوجيا واعتماد أساليب إدارية حديثة تتسم بالدقة والمرونة في آن واحد(العوضي، 2017).

ويرى القرني (2017) أن التكنولوجيا تعدُ عنصراً حاكماً فيما يجري حالياً وكذلك في المستقبل من تطورات ابتكارات في مختلف مجالات الحياة عامة والإدارة خاصة؛ الأمر الذي يفرض على مؤسسات التعليم العام والعالي إعادة النظر في إجراءاتها الإدارية لتفعيل وتوظيف ودمج وإنتاج هذه التكنولوجيا، فلا بد ان تتجاوب مع هذه التطورات حتى لا تجد نفسها في معزل عن المعرفة العالمية، لذلك فقد تزايد الاهتمام في الاردن على المستويين الحكومي والمجتمعي بتطوير مؤسسات التعليم العالي وذلك بهدف تحسين مستوى جودة أداء هذه المؤسسات وتفعيل دورها في قيادة عمليات التنمية

الشاملة، وتأكيداً لذلك فلقد تم عبر السنوات الأخيرة الماضية تنفيذ العديد من المشروعات والبرامج الهادفة لإصلاح وتطوير التعليم العالي، وخاصة ما يتعلق ببناء واستمرارية النظم الداخلية لإدارة الجودة في الجامعات الاردنية.

لذلك لابد للقادة الأكاديميين من أن يطوروا أنفسهم ويستثمروا الطاقات لديهم في توظيف التكنولوجيا الحديثة في مجالات عدة في إداراتهم، وهذا يتطلب الجهد الكبير من خلال إعدادهم ضمن دورات تدريبة للتعلم على تلك التقنيات، من أجل تحقيق أفضل الطرق والأساليب في التدريس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بصورة جيدة، ولما لهؤلاء القادة من دور كبير في إستخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل النهوض بالصرح الجامعي والعملية التعليمية فيه، فقد جاءت هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على دور القيادات الأكاديمية في استخدام التكنولوجيا في مختلف مستويات الإدارة الجامعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بالرغم من التطور الملحوظ والمستمر في استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المؤسسات الجامعية إلا أن معظم الإدارات في الجامعات ما زالت تواجه عدد من التحديات والصعوبات التي تعوق عملية التشارك المعرفي، تلك التحديات فرضت وما زالت تفرض أدوار جديدة على القيادات الأكاديمية في مختلف الجامعات ، فعلى سبيل المثال أصبح مطلوباً من القيادات أن تمتلك مهارة البحث عن المعارف المنشودة عبر الوسائط الفائقة وقواعد البيانات والتي تعمل على تلبية إحتياجات وتطلعات المنظمة، وهذا لا يتطلب فقط امتلاك مهارات البحث عن المعلومة؛ بل يتطلب ان يكون لدى القائد الأكاديمي القدرة على إستخدام هذه المعلومات، وتطبيقها على أرض الواقع، وأن تكون لديه القدرة على إنجاز مهامه التعليمية والإجتماعية والتربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن إستثمار التطور التقني والتكنولوجي، ويستخدمها بشكل متقن(الضبع وجاب الله، 2006)، وقد انعكس ذلك على معظم الأنشطة البحثية المطلوبة من الدراسين في الجامعات، وهذا ما أكده العديد من الدراسات فأشارت دراسة الزبون و عبابنة (2010) أن التطور التكنولوجي يفرض على القادة الأكاديميين والمتعلمين تغيير أدوارهم التقليدية من مجرد متلقين سلبيين للمعرفة إلى اكتساب مهارات البحث عن المعرفة عبر المصادر التقنية، واكتساب مهارة إعادة صياغة المعرفة، وأشارت دراسة عوض (2012) إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه القادة الأكاديميين في العصر الرقمي الذي نعيش يتمثل في إستخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية الإدارية، وأن أكثر هذه التحديات صعوبة تمثل في إستخدام تقنيات الاقمار الصناعية والتعلم عن بعد.

بالرغم من أهمية الوسائل التكنولوجية والتطور الهائل والسريع فيها مثل انتشار وثائق وتطبيقات الجوجل المجانية وتطبيقات الحوسبة السحابية التي تخدم العملية الادارية والادارة التكنولوجية، إلا أن هناك قصور في تفعيل التكنولوجيا في الإدارة الجامعية في الجامعات الأردنية، وقد يكون من أسباب هذا القصور عدم وجود إجراءات إدارية واضحة ومعلنة من قبل إدارة الجامعات الأردنية الرسمية مما دعى الباحثان لإجراء هذه الدراسة، والتي تتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي: **ما دور القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية في استخدام التكنولوجيا في مختلف المستويات الإدارية ؟**

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما واقع الدور الذي تمارسه القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية في استخدام التكنولوجيا في الإدارة الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الدور الذي تمارسه القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية في استخدام التكنولوجيا في الإدارة الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها تبعاً لمتغيرات (الجنس والخبرة، والرتبة الأكاديمية)؟

أهمية البحث وأهدافه

أهداف البحث:

حاولت الدراسة تحقيق الاهداف الاتية:

1. تعرف واقع استخدام القيادات الأكاديمية للتكنولوجيا في الإدارة الجامعية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
2. بيان فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور القيادات الأكاديمية في تفعيل إستخدام التكنولوجيا في الإدارة الجامعية في الجامعات الأردنية تبعاً لتمعيرات (الجنس والخبرة، والرتبة الأكاديمية).

أهمية البحث

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وهم القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية؛ ذلك الركن الأساسي في الجامعات، وفي أنها من اوئل الدراسات– في حدود علم الباحثان– التي تناولت هذا الموضوع في الجامعات الأردنية، والنظر في تفعيل دورها لتسهم في اكساب القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الكفايات والمهارات المعرفية والسلوكيات والتقنية التي تعمل على خدمة المجتمع وتطويره.

كما تبرز أهمية الدراسة من أنها الدراسات القليلة في حدود علم الباحثان والتي تبحث في دور القيادات الأكاديمية في إستخدام التكنولوجيا في مختلف مستويات الإدارة الجامعية مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

أما من الناحية التطبيقية فتبرز الأهمية التطبيقية للدراسة من مدى مسأهمتها في تحسين وتطوير العملية الإدارية من خلال تمكين القيادات الأكاديمية في تفعيل تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الأردنية الرسمية. وتقديم أداة لقياس دور القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية العامة في تفعيل إستخدام التكنولوجيا في الإدارة الجامعية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الإداريين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس فيها.

كما تبرز الأهمية العملية للدراسة من خلال إمكانية استفادة الفئات الآتية منها:

1. الأكاديميون من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمعرفة دور القيادات الأكاديمية في إستخدام التكنولوجيا في مختلف مستويات الإدارة الجامعية.
2. الباحثون من خلال جعل هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.

حدود البحث:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية الرسمية وهي (الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة، وجامعة اليرموك)

الحدود المكانية: تتحدد الحدود المكانية للدراسة في الجامعات الأردنية الرسمية.

حدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي 2019/2020

الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية في دور القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية في استخدام التكنولوجيا في مختلف المستويات الإدارية

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:

تتضمن الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية:

القيادات الأكاديمية(Academic Leaders):

هم أعضاء هيئة التدريس المعنيين بمناصب مديري الجامعات ونوابهم وعمداء الكليات والعمادات ورؤساء الأقسام (ألقرني، 2017، ص112).

اما إجرائياً فيعرفه الباحثان في هذه الدراسة بانه رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام المعينين بمناصب قيادية في الجامعات الأردنية.

التكنولوجيا (Technology) : تطبيقات منظمة للمحتوى العلمي أو المعلومات من أجل تأدية أداء إستخدام الحاسب الآلي وشبكاته المحلية والعالمية (الإنترنت) وذلك بهدف تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات في أي وقت (عوض، 2012، ص32).

الإدارة الجامعية(University Administration) : هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها في المستويات الإدارية لتحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، وتعد الوسيلة والاداة الرئيسية لتحقيق الأهداف المنشودة وتعتمد على مجموعة من الأراء والأفكار والاتجاهات والفعاليات الإنسانية توضح الأهداف وتضع الخطط والبرامج وتنظم الهياكل التنظيمية وتوجد الوظائف الإدارية والأجهزة التي تمارس التنفيذ والتدريب والمتابعة والتقويم (بني مقداد، 2016، ص17).

الإطار النظري والدراسات السابقة

القيادات الأكاديمية

تسعى كافة الدول لمواكبة التطور السريع والمتلاحق بشتى الوسائل والطرق لتحقيق التطور والتقدم وذلك بتقديم الخدمات المميزة والمتطورة من خلال إدارة الأداء لقيادات أكاديمية متميزة في الجامعات وذلك بأفضل وجه، لتحسين استجابة القوى الداعمة للتميز، والذي يعتبر من أولى مرتكزات استقرار وتنمية العمل في الجامعات، وعنصر فاعل في تنمية الولاء للجامعة، والتقليل من حدة الصراعات ورفع كفاءة العاملين الأداء والعاملين فيها، لذلك تواجه كافة الجامعات التحديات المتغيرة والمتلاحقة أثناء سعيها نحو تحقيق الأهداف التي تصبو للوصول إليها بكفاءة، فقد ازدادات التطلعات والحاجات، وأصبح هناك تسارع في وتيرة التقدم التكنولوجية، وزادت حدة المنافسة بين الجامعات، إضافة إلى ازدياد طموحات القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس نحو توقعاتهم، وتعد تلك التحديات محكاً رئيسياً لاختبار مقدرة الجهاز الإداري في الجامعات على التكيف مع هذا الوضع مما يتطلب البحث عن أدوات ووسائل جديدة تواكب هذه التطورات.

وقد اشار القرني (2017) إلى أن القيادات الأكاديمية تعد المتغير الرئيسي والأساسي في جسم الجامعة، والذي يسهم بصورة فاعلة في جودة التعليم الذي تقدمه، فالسلوكيات والممارسات التي تمارسها القيادات الأكاديمية من قيم واتجاهات ومهارات مختلفة تنعكس على منظومة الجامعة الإدارية، الأمر الذي يعكس الرسالة الجامعية من خلال ما تقدمه الجامعة من جودة خدمات ومدى انسجام تلك الخدمات مع متطلبات العصر. فالجهاز الإداري هو المسؤول الوحيد عن

تنفيذ رسالة الجامعة من خلال رؤيتها الواضحة وتطوير مهارات تقنية ومهارات الاتصال والتفاعل الإنساني، إذ تعتمد جميع المؤسسات بصورة أساسية على مدى فاعلية العملية الإدارية فيها، والإدارة الفاعلة والكفؤة هي التي تميز تنظيم عن تنظيم آخر، ومسؤولة عن نجاح ذلك التنظيم أو فشله.

وتعد القيادة الجوهر الأساسي في العملية الإدارية والتعلمية، إذ تعد القيادة أحد المميزات الرئيسية التي يمكن من خلالها التمييز بين الجامعات الريادية الناجحة، فالقيادة تعمل على توجية عمليات التعليم وتنسيقها وفقا للبيئة والظروف التي تحيطها، وتعد القيادة الفعالة لدى العناصر القليلة والنادرة التي تعاني من نقصها الدول النامية وحتى المتقدمة (ابو العلا، 2013).

ويرى الباحثان، أنه وبسبب الحاجة المستمرة للجامعات بكافة أقسامها وكلياتها للتغيير، في ظل ما تواجهه من تحديات متنوعة، فإن هناك حاجة ملحة وكبيرة لقيادات فاعلة على مستوى رئيس الجامعة والعميد ورئيس القسم، فهم على قدر عال من الأهمية نظراً لدورهم الكبير الذي يؤدونه، وحتى تستمر تلك الكليات والأقسام بالمهام الأكاديمية الخاصة بها لتحقيق أهداف الجامعة التي أنشئت من أجلها لابد من توفير قيادات قادرة على تحقيق هذه الأهداف.

مفهوم القيادة:

تعرف القيادة بأنها: "العملية التي يتم من خلالها التأثير على الغير من أجل فهم المطلوب منهم والموافق عليه، وإيضاح كيفية إنجازه بشكل فاعل، وتيسير ذلك لهم، وتوحيد جهود كبيرة لتحيق الأهداف المرجوة" (الصائغ، 2013، ص11).

كما عرف إطميزي (2010، ص24) القيادة بأنها: "العملية الإنسانية الإجتماعية التربوية والمسؤولة، والتي تتصف بالأمان والإخلاص والحزم والعدل، وتهتم بالمعلم والطالب وترتقي بهم، وتتعاون مع المجتمع المحلي لإيجاد الجيل الواع والمؤمن بأخلاقه ووطنه"

وعرف الطائي، والسبعاوي (2013، ص134) القيادة بأنها: "جهود يتم من خلالها دفع الأفراد والجماعات والتأثير عليهم لتحقيق أهداف ما".

وأشار العتيبيي (2014، ص21) للقيادة الأكاديمية بأنها: "المهارات التي تمكن قادة المؤسسات التربوية من تحفيز العاملين في الجامعة على العمل واستثارتهم للقيام بالجهود اللازمة، والتأثير فيهم ورفع مستوى أدائهم لتحقيق اهدافهم التعليمية"

كما عرف أبا حسين (2014، ص161) القيادة بأنها: "عملية خاصة تدفع الأفراد وتشجعهم نحو إنجاز أهداف محددة".

ويمكن للدراسة أن تعرف القيادة الجامعية بأنها: العملية التي يؤثر فيها القائد على أتباعه، ويحثهم على الإبداع والإبتكار في بيئة العمل، حتى يمكن مواجهة تحديات الحاضر ومتطلبات المستقبل".

أهمية القيادة الأكاديمية:

يعتمد نجاح مؤسسات التعليم العالي، ومقدرتها على القيام بوظائفها، وتحقيق أهدافها على كفاءة القيادات الأكايديمية فيها، وذلك لدور تلك القيادات المهم الذي تؤديه من أجل تحقيق أهداف المؤسسة. كما أنه لا يمكن أن يتقدم أي مجتمع حديث إلى الأمام بصورة ذاتية دون وجود مؤسسات جامعية فيه، والتي يفترض أن تصوغ الرؤى المستقبلية له وتنير عقل المجتمع بالعلم والمعرفة، الأمر الذي يتطلب وجود قيادة جامعية متطورة على رأس المؤسسة الجامعية بدءاً من رئيس الجامعة مروراً بنوابه وعمداء الكليات ونوابهم وانتهاءاً برؤساء الأقسام. إن أن الجامعات التي تمتلك أجهزة إدارية

كفؤة وقيادات فاعلة سوف يكون باستطاعتها تطوير مجتمعها، كما ستكون النموذج المتقدم الذي تحتذى به كافة المؤسسات في المجتمع.

وتكمن أهية القيادة في مدى الإستفادة الكبيرة من الموارد المتاحة للجامعات، ومدى تنظيمها لتلك الجهود من أجل الإستفادة منها، والتسنيق بين المسؤوليات وربطها بالعمل وتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف، وتعد القيادة الأكاديمية القادرة على توجيه جهود كافة الأفراد العاملين في الجامعة لتحقيق أهداف مشتركة من مقومات النجاح الأساسية في العملية التعليمية، إذ أن نجاح الجامعات في أداء رسالتها متوقف على تلك القيادة المؤثرة التي تدفع الآخرين بشكل احترافي للعمل الناجح، وتحقيق الغاية التي تسعى الجامعات إليها، كما أن نجاح أو فشل الجامعات يتوقف على نوعية القائد مسؤول مخطط منظم لعملية التعليم التفاعلية بين عناصر الجامعة من طلبة وأكاديميين، وموارد مالية ومن ثم التوجيه والمتابعة (العتيبي، 2016).

كما أن أهمية القيادة الأكاديمية تنبع من كونها تسأهم في إعداد الفرد وتربيته، فهي أداة من أدوات القوى العاملة في المجتمع والتي تسعى لمنهجتة وتطورة، ومن أهم الوظائف الرئيسية للقائد الجامعي تنمية العلاقات مع الغير بالإعتماد على الإحترام ورفع الروح المعنوية، ومنح الحقوق وبالتالي إطلاق الطاقة المبدعة في الجامعة (العمري، 2011).

ويمكن العمل على تطوير المهارات والقدرات للقيادات الأكاديمية من خلال خدمات وبرامج تتعلق بتلك القيادات وتحديد مسؤولياتها، من أجل أن تقوم بالدور القيادي والارتقاء بجودة التعليم وتحسينها، وتفويض صلاحيات لها لتتمكن من أن تقوم بمهامها دون أن ترجع للقيادات الأعلى، وتشجيعها على مواجهة كافة المواقف من خلال المخاطرة والمبادرة (الغالبي، والزبيدي، 2015)

القيادة المسؤولة في إدارة الجامعات

تشكل القيادة محور النظام المتكامل التي تسعى لتحقيق الجودة في الجامعات، لذلك تحتاج لمنهجية إدارة الجودة وضمانها في الجامعات، وذلك من خلال قيادة أكاديمية متحمسة ذات رؤية تستطيع تحقيق تفاعل بينها وبين المرؤوسين، وإيجاد تعاون وانسجام وتآخي بينهم، فالقيادة المطلوبة لابد أن تكون قادرة على تكوين فريق عمل متعاون لديه ولاء وانتماء يضع مصلحة الجامعة العامة قبل مصلحته وتشجيعه على تطبيق منهج إدارة الجودة وضمانها (البداح والصرايرة، 2012، ص195).

وفي العادة تأخذ الجامعة القيادات المسؤولة في إدارتها شكل هرمياً تتدرج فيه القيادات في إدارة الجامعة وفق هيكلية هرمية من رئيس الجامعة، ثم نواب الرئيس، ثم العمداء فرؤساء الأقسام، وهم جميعاً يجمعون في أنشطتهم بين صفة الأكاديمية، وصفة الإدارة، منهم أعضاء هيئة تدريس في الأساس يقومون فى ذلك بالنشاطات الإدارية، ما لم يتطلب منهم المنصب الذي يشغلونه بالتفرغ طيلة قيامهم بالأعباء القيادية كما هو حالهم في منصب رئيس الجامعة، فلو ترك القيادة إلى وظيفة عضو هيئة تدريس قام بدوره في العملية الإدارية (العاجز، 2009، ص282).

وقد فرضت التحديات التي تواجهها الجامعات اليوم من خلال التطور والتغير المستمرين، على الأدوار التي تقوم بها القيادات الأكاديمية من أجل موكبة هذا التطور والتغير، فلم تعد تقتصر على أدوار تقليدية تتعلق بالقرارات الخاصة بالتوظيف، وتقييم أعضاء الهيئات التدريسية وتزويدهم بموارد ضرورية لنجاحهم، وإدارة موارد مالية، وتمثيل الجامعة أمام مؤسسات أخرى، بل تطورت مهام القائد الأكاديمي لتصبح من استراتيجية لتحديد رؤية الجامعات، وباني الأنظمة

إلى محرك بحث للعاملين للتفكير بالمستقبل، والاستعداد له، والتركيز على تطوير المبادرات والحد من البيروقراطية، الأمر الذي يجعل القائد الأكاديمي من مصدر للأوامر إلى محفز ومشجع (العتيبي، 2016)

والقيادة الأكاديمية التي تتمثل في القائد ذو الكفاءة العالية تقوم بدور كبير من خلال مساهتمه في سد حاجة الجامعة الاجتماعية، وتشكيل الثقافة العلمية من خلال إظهار الرؤية وتنفيذها وتخطيط السلوك المتوقع من الآخري، والتهيئة المباشرة في تغيير الثقافة ونعزيز السلوكيات الجديدة، فمهام القائد الأكاديمي تتركز في أدوار عديدة كإيجاد ثقافة تنظيمية قادرة على التكيف وتطوير الرؤية والرسالة بصورة مشتركة، وتطوير مجتمع فكري أكاديمي، وتعزيز التطوير الأكاديمي من خلال ما تسهم به تكنولوجيا المعلومات من أنظمة تقييم ووضع خطط استراتيجية ناجحة (عوض، 2012).

تكنولوجيا المعلومات: Information Technology

تعد كلمة تكنولوجيا (technology) من المفاهيم التي تواجه كثيراً من اللبس والتأويل، إذ يمكن أن تستخدم كرديف لمصطلح التقنية، حيث يعود أصلب التكنولوجيا إلى يونانية المكونة من مقطعين المقطع الأول (Techno) والمقطع الثاني (Logos) وتعني التشغيل الصناعي (حمرون، 2011، ص83).

وتعد تكنولوجيا المعلومات شكلاً من أشكال الوسائل التي تواكب التطورات والمسارات المختلفة، وقد عرفت بأنها: "الحصول على المعلومات وتخزينها وبثها من خلال استخدام توليفة معدات الميكرو الالكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد (Pourreau, 2017, p3).

كما أنها تعبر عن استخدام واستثمار مفيد وأمثل لكافة أنواع المعارف، والبحث عن أضل الوسائل التي تسهل عملية الحصول على المعلومة التي تقود إلى المعرفة، وكذلك جعل مثل تلك المعلومة متاحة لكافة المستفيدين منها من أجل تبادلها وإيصالها بفاعلية ودقة وسرعة ممكنة" (Kardasz, 2013).

ومع تبني مفهوم جزئي لتكنولوجيا المعلومات فإنه يعد نظام مكون من عدد من الموارد المترابطة والتي تتفاعل مع بعضها البضع لتشتمل على أجهزة وبرمجيات وموارد بشرية وبيانات وشباكات واتصالات والتي تستخدم نظم معلومات معتمدة على الحاسب، وهذا المفهوم الجزئي يعتبر تكنولوجيا المعلومات عبارة عن حزمة أدوات تسأهم في معالجة وتزويد الأفراد بالمعلومات(حسام الدين، 2011).

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والبنية الأساسية لها من ركائز مجالات التنمية المهمة، لذلك فالدول المتقدمة منذ خمسينيات القرن المنصرم، عملت على تطوير برامج وتقنيات تكنولوجيا المعلومات من أجل أن يدخل جميع مجالاتت الحياة، لذلك، فقد حقق التصميم من أجل وضع بنية تكنولوجيا المعلومات الأساسية لاتباعها في تطبيقات عملية، التقدم النوعي في مجال التطور العلمي والاقتصادي والاجتماعي، فالأمثلة على ذلك كثيرة، إذ أن أمريكا وروسيا وبريطانيا وبعض دول أوروبا رواداً في توظيف تكنولوجيا المعلومات، ثم تبعها فيما بعد كوريا الجنوبية والصين والبرازيل، إذ حقق لهم هذا التطور النقلة النوعية في اقتصادهم ومستوى التنمية البشرية لديهم (Dabbagh, 2007).

ويرى الباحثان أنه ومن خلال تلك التجارب لابد من اعتماد الجامعات كمراكز لإنتاج العقول والمعرفة، والاهتمام بثقافة الشباب والتربية، وتحفيز مهاراتهم الفردية، بدءاً من مرحلة الطفولة وحتى المرحلة الجامعية، لذلك

فالاهتمام بالجامعات وما يساندها من مؤسسات تعنى بالتنمية البشرية الشاملة تعد من أولويات القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية كافة.

ويمكن ملاحظة ما يشهده قطاع التعليم الأكاديمي في الجامعات من تطورات وتغيرات مستمرة نحو الأفضل، إذ يعتمد كثير من الجامعات على التكنولوجيا في نقل المهارات والعلم والمعرفة، ابتداءً من وضع الخطط والبرامج من خلال نظم معلومات يتم تفصيلها على مستوى النظام التعليمي من خلال تدريب وتأهيل الكوادر على الأساليب التكنولوجية الحديثة، ومن ثم وضع برامج متطورة توظف لخدمة العملية التعليمية بما يتماشى مع الثروة التقنية والمعرفية الحديثة (العوضي، 2017)

القيادة الأكاديمية والتكنولوجيا:

تعتبر القيادة الأكاديمية من العناصر الهامة التي لها أثر كبير في ممارسة القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية لمهامهم بنجاح، كما تسأهم في تعزيز العلاقات الإنسانية بينهم، إذ يسود جو من الألفة والاحترام والتعاون والثقة فيما بينهم وبين العاملين معهم، كما تسأهم في تهيئة المناخ التنظيمي الإيجابي الفاعل، الأمر الذي يزيد من انتمائهم الوظيفي بحيث ينعكس ذلك على الجامعة والعاملين فيها، ولكي يتم تحقيق هذا الهدف لابد للقادة الأكاديميين أن تتوفر لديهم مهارات قيادة لازمة في الإدارة الجامعية في كافة النواحي ومنها التكنولوجية، إذ تساعد التطبيقات التكنولوجيا على تعزيز مقدرة القائد الأكاديمي في التحكم بكافة المتطلبات الإدارية التي تسهل عليه عملية اتخاذ القرارات.

أشار سينغ (Singh, 2013) إلى القوة في التكنولوجيا كأثر تحولي لتقنيات المعلومات وقدراتها لتغيير المعاني السائدة لهوية ومصالح الكيانات العالمية، ومن حيث الإمكانات التكنولوجية للمستخدمين، لذلك على القادة مستخدمي التكنولوجيا أن يتسموا بالقدرة على ممارسة التحكم في التكنولوجيا ومحتواها، ورغم ذلك فالقوة في التكنولوجيا من أجل تقديم نتائج، غير ضرورية وغير هامة مالم يتم استخدامها بشكل جيد من قبل قادة متمرسين.

لذلك لابد أن يكون استكشاف القوة من خلال توظيف التكنولوجيا في الأعمال الإدارية لدى القادة الأكاديميين كعامل حافز للتأثير على العاملين في إنتاج المعرفة الأكاديمية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا، وهذا التأثير يمكن أن يظهر من خلال التعلم الالكتروني في ممارسات التدريس في الكليات وتصورات القيادة الأكاديمية حول التكنولوجيا على المستوى الجامعي، حيث كشفت دراسة أن قوة القادة الأكاديميين في التكنولوجيا تكمن في عدة نواح وكثيرة، تتراوح بين القوة التي تمارس عليها من خلال متطلبات التكنولوجيا الإدارية والذكاء التكنولوجي للطلبة والتي تفوق قوتهم، تلك النتائج ترتبط بمفاهيم حول التكنولوجيا التي تمثل القوة عند استخدامها بشكل جيد من قبل القادة، فمصدر هذه القوة في التكنولوجيا ينبع من السماح للقادة باتخاذ قرارات بشأن التحكم في المحتوى التكنولوجي ومحتويات التكنولوجيا التي تتعلق باستخدامات الطلبة أنفسهم . (Faulkner & Runde, 2013)

الدراسات السابقة

1- دراسة المدرع (2010) دراسة بعنوان مدى استخدام تكنولوجيا الأداء البشري كمدخل إداري لتنمية القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية في إطار الاقتصاد المعرفي والتي هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام تكنولوجيا الأداء البشري كمدخل إداري لتنمية القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية في إطار الاقتصاد

المعرفي. استخدمت الدراسة منهج كمي والمنهج المقارن، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وزعت على عينة تكونت من (202) مفردة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن الوضع المرغوب للقائد الأكاديمي في الجامعات السعودية في ظل اقتصاد المعرفة جاء بدرجة تتراوح بين العالية والمتوسطة. كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيراتها حول الوضع المرغوب لأداء القيادات الأكاديمية باستثناء متغير نوع الكلية في بعد البيئة، وكانت لصالح الكليات النظرية، ووجود أثر لمتغير الخبرة العملية في بعد الموظف، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الوضع الحالي لأداء القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية في ظل اقتصاد المعرفة باستثناء متغير الجنس ولصالح الإناث.

2- أجرى حمرون (2011) دراسة بعنوان مدى ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعة تبوك لأسلوب إدارة الأداء، من خلال التوصل لبرنامج مقترح من أجل تطوير القيادات الأكاديمية، تم تطوير استبانة لغرض جمع بيانات الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة تكونت من (180) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعة تبوك لأسلوب إدارة الأداء جاء متوسطاً خاصة فيما يتعلق بأهداف إدارة الأداء، وتخطيطها وتوجيه ظروف إمكانية إدارة الأداء.

3- أجرى سعد (2011) دراسة بعنوان مدى ممارسة تكنولوجيا المعرفة لدى القيادات الأكاديمية في جامعة الإسكندرية والتي هدفت للكشف عن مدى ممارسة تكنولوجيا المعرفة لدى القيادات الأكاديمية في جامعة الإسكندرية، تكون مجتم الدراسة من (20) كلية من جامعة الإسكندرية، وقد بلغ عدد القياديين الأكاديميين في الجامعة (274) من اعضاء هيئة التدريس، وتكونت العينة من (80) مفردة من القيادات الأكاديمية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أبرزها: أن إدارة المعرفة بكافة عملياتها تمارس من خلال قيادات أكاديمية في جامعة الإسكندرية، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متسوط استجابة القيادات الأكاديمية العملية والنظرية والنظرية العملية تجاه تكنولوجيا المعرفة. ولا يوجد تاثير لنوع الكلية وتخصصه على إدارة المعرفة.

4- قام أبو خضير (2012) بدراسة بعنوان درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعة تبوك لأساليب إدارة الأداء، والتي هدفت إلى التعرف على ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعة تبوك لأساليب إدارة الأداء، وذلك بالتوصل لبرنامج مقترح من أجل تطوير القيادات الأكاديمية في الجامعة، تم اعداد استبانة لجمع بيانات الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (180) مفردة، توصلت الدراسة إلى أن ممارسات أسلوب إدارة الأداء من قبل القيادات الأكاديمية في جامعة تبوك جاء بدرجة متوسطة، خاصة أهداف إدارة الأداء والتخطيط لها وتوجيه الظروف اللازمة لإدارة الأداء، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتناول القيادات الأكاديمية في جامعات أخرى.

5- دراسة طارق ومهري (2014) بعنوان واقع استخدام المعلومات في عملية التعليم في جامعة سطيف، والتي هدفت تعرف على واقع استخدام المعلومات في عملية التعليم في جامعة سطيف، ومعرفة مدى توفر تسهيلات تكنولوجية لازمة لأعضاء هيئة التدريس، والفوائد التي يمكن أن تتحصل من استخدام تكنولوجيا الاتصال على

عملية التعليم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من عينة قصدية من أساتذة كلية العلوم الطبيعية بجامعة سطيف والمكونة من (11) أستاذ جامعي، وعينة قصدية من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والمقدرة بـ (11) استاذ جامعي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أبرزها: أن البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في جامعة سطيف من أجهزة حاسوبية وشكبات اتصال داخلية وخارجية وانترنت ووسائل عرض وغيرها من وسائل الاتصال التكنولوجية كانت بدرجة متوسطة.

6- أجرى القرني (2017) دراسة بعنوان **الكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادة الأكاديمية في ظل التطورات وثورة المعلومات**، والتي هدفت إلى معرفة أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادة الأكاديمية في ظل التطورات وثورة المعلومات، ومدى ممارسة القيادة الأكاديميين لها، استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة تكونت من (45) مفردة من القيادات الأكاديمية، وتم تطوير استبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن أكثر الكفايات التكنولوجية ممارسة للقيادات الأكاديمية هي ما يختص بإرسال واستقبال البريد الالكتروني وتنزيل وتحميل ملفات مفرقة بالبريد، كما توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة الإلمام والمعرفة للقائد الأكاديمي بالكفاية وممارسته لها، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجة ممارسة القيادة الأكاديمية للكفايات التكنولوجية تبعا لاختلاف الخبرة. وأوصت الدراسة بالاستفادة من كفايات التكنولوجيا عند وضع المعايير والترشيح للقيادات في العمل الأكاديمي في الجامعة.

7- وأجرى الرويلي(2017) دراسة بعنوان **رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء**، والتي هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، لرصد الوضع الحالي لنظام التعليم الالكتروني بجامعة شقراء من خلال تحليل الادبيات السابقة. ومن خلال تحليل البيئة الداخلية ونقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص. وتم بناء استبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (520) عضو هيئة تدريس من (15) كلية بجامعة شقراء، أظهرت النتائج أن جامعة شقراء ليس بها إدارة للتعليم الالكتروني، وإن كانت تملك من الامكانات الأولية المادية والبشرية، وقد انتهى البحث بتقديم تصور لتأسيس إدارة للتعليم الالكتروني بجامعة شقراء، تضمنت إنشاء مركز للتعليم الالكتروني، وتأسيس البنية التحتية للتعليم الالكتروني، وإدارة التدريب والدعم الفني.

8- أجرى البدوي (2017) دراسة بعنوان **دور القيادات الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك خالد** كان الهدف منها التعرف على دور القيادات الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية، من خلال وضع تصور مقترح لهذا الدور، وتكون مجتمع الدراسة من (1491) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، تم اعتماد منهج وصفي تحليلي وطبقت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، تم توزيعها على عينة تكونت من (306) من أعضاء الهيئة التدريسية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دور للقيادات الأكاديمية في تطبيق بعد جودة البرامج التعليمية بكليات جامعة الملك خالد، كما أن هناك دور للقيادات الأكاديمية في تحقيق تطبيق التقنيات بكليات جامعة الملك خالد، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) والدرجة العلمية (أستاذ مشارك وأستاذ مساعد)، ونوع الكلية (نظرية وعملية) حول دور القيادات الأكاديمية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة المبلك خالد بكافة أبعادها (جودة البرامج لتعليمية والبحوث العلمية وإدارة الموارد البشرية والإدارة المعرفة وتطبيق التكنولوجيا) في الجامعة، وأوصت الدراسة

بضرورة تصميم وتنفيذ عدد من برامج التدريب لكافة أعضاء الهيئة التدريبية يكون هدفها الأساسي تعزيز الوعي بمفهوم الميزة التنافسية وأبعادها .

9- أجرى العجرفي (2017) دراسة بعنوان دور إدارة المعرفة في تعزيز المهارات الإدارية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة شقراء هدفت إلى معرفة دور إدارة المعرفة في تعزيز المهارات الإدارية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن من خلال عينة تكونت من (48) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وتم تطوير استبانة من أجل جمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدرسة إلى أن إدارة المعرفة لها الدور الهام في تنمية مهارات القيادات الأكاديمية الإدارية في جامعة شقراء. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول القيادات المهارات الإدارية وتطبيقها على مجالات أخرى.

تعليق على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها كدراسة المدرع (2010) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام تكنولوجيا الأداء البشري كمدخل إداري لتنمية القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية في إطار الاقتصاد المعرفي، بحيث اختلفت معها الدراسة الحالية في موضوعها والتي ناقشت مدى استخدام القيادات الجامعية للتكنولوجيا، ومع دراسة القرني (2017) والتي هدفت إلى معرفة أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادة الأكاديمية في ظل التطورات وثورة المعلومات، ودراسة العجرفي (2017) والتي هدفت إلى معرفة دور إدارة المعرفة في تعزيز المهارات الإدارية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة شقراء. أما الدراسة الحالية فقد اختلفت هدفت إلى التعرف على دور القيادات الأكاديمية في استخدام التكنولوجيا في مختلف مستويات الإدارة الجامعية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

1- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها من الدراسات التي اعتمدت دراسة الحالة باختيار الجامعات الأردنية الرسمية (الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة اليرموك) وهو ما لم تتناوله دراسات أخرى .

2- تعد الدراسة الحالية الدراسة الأولى في حدود علم الباحثان والتي تناولت دور القيادات الأكاديمية في استخدام التكنولوجيا في مختلف مستويات الإدارة الجامعية في الجامعات الأردنية الرسمية (الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة اليرموك). مما يجعلها تعد إضافة جديدة للمكتبة العربية.

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الجامعات الحكومية الرسمية الأردنية من اعضاء هيئة التدريس والذين هم

على رأس عملهم في القصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019/2020م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجمل عدد أفراد مجتمع الدراسة، وتم تحديد النسبة من الأكاديميين في ضوء العدد الكلي لمجتمع الدراسة، وذلك بالاستعانة بجدول (Sekran, 2003) لاستخراج عدد أفراد العينة، ليبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (399)، والجدول (1) يبين ذلك

الجدول(1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والرتبة الأكاديمية والخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	297	%74.4
	إناث	102	%35.6
المجموع		399	%100
الرتبة الأكاديمية	استاذ	144	%36
	مشارك	159	%39.8
	مساعد	96	%24.2
المجموع		399	%100
الخبرة	اقل من 5 سنوات	82	%20.5
	بين5-10 سنوات	190	%47.6
	من 10-15 سنة	84	%21.5
	اكثر من 15 سنة	43	%10.4
المجموع		399	%100

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدارسة ومتغيراتها، تم تطوير أداة الدراسة، ومراعاة ما يتوافق مع أهداف الدراسة ومتطلبات الاستجابة لعباراتها في التصميم وذلك بعد الرجوع للأدب السابق ذي الصلة والاستعانة بالعديد من الدراسات السابقة كدراسة (القرني، 2017). وتم تحديد أبعادها وصياغة الفقرات المناسبة لها في ضوء الاستعانة بالدراسات السابقة ذات الصلة .

وتكونت أداة الدراسة من جزئين:

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية والتي تكونت من: (الجنس، الخبرة الوظيفية، الرتبة الأكاديمية).

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة: وقد اشتملت على أربعة أبعاد:

البعد الأِول: في التعليم: جاءت فقراته في الاستبانة من (1-4)

البعد الثاني: في التعلم: جاءت فقراته في الاستبانة من (5-12)

البعد الثالث: في البحث العلمي: جاءت فقراته في الاستبانة من (13-18)

البعد الرابع: في الإدارة: جاءت فقراته في الاسبتانة من (19-40)

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

أولاً: الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الاستبانة تم استخراج صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التربوية وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم بالجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة اليرموك، وتم تعديل الاستبانة في ضوء اقتراحات ومرئيات اعضاء لجنة التحكيم مثل كان هناك فقرة رقم (5) في مجال التعلم (يسهم استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية في تحفيز طلبة الجامعة للتعلم، وإثراء خبراتهم)، وارتأى المحكمين فصلها الى فقرتين (يسهم استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية في تحفيز طلبة الجامعة للتعلم، و يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم في إثراء خبرات الطلبة من أجل تعزيز تعلمهم). وكانت نسبة الاتفاق بينهم (81%).

ثبات أداة الدراسة(الاستبانة):

للتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الاتساق الداخلي للاداة والابعاد حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، والجدول (2) يوضح معاملات الثبات للاداة وابعادها

الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات لكل مجال	الاتساق الداخلي
11	التعليم	4	4-1	%91
22	التعلم	8	12-5	%87
33	البحث العلمي	6	18-13	%89
44	الإدارة	22	40-19	%90
الثبات الكلي للأداة			40	%87

ويبين الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الثبات مقبولة لغايات البحث.

الوزن النسبي:

وقد تم تحديد الإجابات بخمس درجات هي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل/عدد المستويات = 1- 3/5=1.33

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالآتي:

- عُد المتوسط الحسابي ذو درجة منخفضة إذا كان أقل من أو يساوي 2,33
- والمتوسط الحسابي ذو درجة متوسطة إذا كان أعلى من 3.33 وأقل من أو يساوي 3,67
- والمتوسط الحسابي ذو درجة مرتفعة إذا زاد عن 3,67

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للمعالجة الإحصائية.. حيث تم استخدام المعادلات الآتية:

معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) للاتساق الداخلي

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتحليل التباين المتعدد واختبار شيفيه. الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل/عدد المستويات = 1- 3/5=1.33

النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما واقع استخدام القيادات الأكاديمية للتكنولوجيا في الإدارة الجامعية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة القيادات الأكاديمية للتكنولوجيا والدرجة الكلية للأداة، والجدول (3) يبين النتائج:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن ابعاد أداة القيادات الأكاديمية للتكنولوجيا مرتبة ترتيباً تنازلياً

االرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
33	البحث العلمي	3.68	0.543	1	مرتفع
11	التعليم	3.67	0.654	2	متوسط
44	الإدارة	3.67	0.507	4	متوسط
22	التعلم	3.57	0.306	3	متوسط
القيادات الأكاديمية للتكنولوجيا		3.67	0.50	متوسط	

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن ابعاد أداة القيادات الأكاديمية للتكنولوجيا تراوحت ما بين (3.57–3.68)، وجاء بالمرتبة الأولى البعد (3) البحث العلمي بمتوسط حسابي (3.68)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة البعد (2) التعلُم بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أداة القيادات الأكاديمية للتكنولوجيا (3.67) بانحراف معياري (0.50) وبمستوى "متوسط"، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن اهتمام القيادات الأكاديمية في الجامعات ينصب بشكل اساسي على البحوث العلمية، وذلك لعدة اسباب منها الترقية والعوائد المادية من بعض البحوث، ثم التركيز على التعليم لأنه الوظيفة الرئيسة للجامعات، والقادة الأكاديميين هم بالاصل اعضاء هيئة تدريس، وبالنسبة للمهام الإدارية جاءت بالرتبة الثالثة دليل على قلة اهتمام القادة الأكاديميين بالتأهيل الإداري وتركيزهم على امور التعليم والامور الأكاديمية، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال التعلُم ويعزو الباحثان ذلك لأن هناك أمور كثيرة تشغل القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية، منها أعباء إدارية كبيرة ومهام نشر بحوث ليحصلوا على ترقية ورتبة أكاديمية جديدة، ومهام تدريس ومتابعة أمور الطلبة، وبالطبع هذا يؤثر على أداء القادة الأكاديميين.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات القيادات الأكاديمية والفقرات المكونة لكل مجال:

تحليل البعد الأول: التعليم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد التعليم والدرجة الكلية للبعد، والجدول (4) يبين النتائج:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد التعليم مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
11	تعمل على تمكين العاملين لاستخدام الوسائل التكنولوجية في الجامعات	3.94	.889	مرتفع
22	تعمل على نشر ثقافة استخدام التكنولوجيا في العمل.	3.93	.889	مرتفع
33	تشجع القيادة الهادفة على حل المشكلات بأسلوب تشاركي لمواجهة التحديات في استخدام الأدوات التكنولوجية في الجامعة.	3.84	.886	مرتفع
44	يحقق تبني استخدام وسائل الاتصال إلى توظيف تلك الوسائل للتعامل معها وفق الموقف التعليمي.	3.77	.874	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.68	0.543	مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد التعليم تراوحت ما بين (3.77–3.94)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على " تعمل على تمكين العاملين لاستخدام الوسائل التكنولوجية في الجامعات" بمتوسط حسابي (3.94) وبمستوى "مرتفع"، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على " يحقق تبني استخدام وسائل الاتصال إلى توظيف تلك الوسائل للتعامل معها وفق الموقف التعليمي" بمتوسط حسابي (3.77) وبمستوى "مرتفع"، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد التعليم (3.68) بانحراف معياري (0.543) وبمستوى " مرتفع". وقد تُعزى النتيجة الى ان الجامعة والقادة من رؤساء أقسام وعمداء يسعون دائما الى توفير كل جديد في مجال التكنولوجيا للعاملين، ويعملون على تمكينهم إلا أن استخدامه من قبل العاملين قليل، ويعود لعدة اسباب منها وجود حاجز يمنعهم من استخدام التكنولوجيا الجديدة أو عدم ايجاد الوقت الكافي لاستخدامها والتفرغ لها.

تحليل البعد الثاني: التعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد التعلم والدرجة الكلية للبعد، والجدول (5) يبين النتائج:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد التعلم مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
8	يسهم استخدام تكنولوجيا التعليم في بناء مفاهيم معرفية لدى الطلبة	3.66	.833	متوسط
55	يسهم استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية في تحفيز طلبة الجامعة للتعلم	3.64	.894	متوسط
66	يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم في إثراء خبرات الطلبة من أجل تعزيز تعلمهم.	3.63	.855	متوسط
101	تيسر تكنولوجيا التعليم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	3.57	.776	متوسط

99	تحقق تكنولوجيا التعليم التفاعل الإيجابي للطلبة في كافة المواقف التعليمية.	3.55	.812	متوسط
111	تسهم تكنولوجيا التعليم في عملية تعديل سلوك الطلبة بشكل عام	3.55	.843	متوسط
77	يوفر استخدام تكنولوجيا التعليم خبرات تعليمية متنوعة من أجل تحقيق النمو الشامل للطلبة	3.49	.868	متوسط
112	تسهم تكنولوجيا التعليم في تطوير اتجاهات إيجابية جديدة لدى الطلبة	3.44	.836	متوسط
	الدرجة الكلية لبعد التعلم	3.57	0.654	متوسط

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد التعلم تراوحت ما بين (3.44–3.66)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (8) التي تنص على " يسهم استخدام تكنولوجيا التعليم في بناء المفاهيم المعرفية لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (3.66) وبمستوى "متوسط"، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (12) التي تنص على " تسهم تكنولوجيا التعليم في تطوير اتجاهات إيجابية جديدة لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.44) وبمستوى "متوسط"، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد التعلم (3.57) بانحراف معياري (0.654) وبمستوى "متوسط". وقد تُعزى النتيجة إلى أن هناك ايمان من جميع العاملين وخصوصاً القادة الأكاديميين الى ضرورة توفير وتسهيل وتمكين العاملين من استخدام التكنولوجيا، ولكن بالنسبة للطلبة الأمر مختلف وليس بالضرورة بناء اتجاهات ايجابية لديهم.

تحليل البعد الثالث: البحث العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد البحث العلمي والدرجة الكلية للبعد، والجدول (6) يبين النتائج:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد البحث العلمي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
114	تسعى تطبيقات التكنولوجيا إلى تطوير المنهجية العلمية من أجل قيادة عمليات تكنولوجية مراعية العوامل المؤثرة بها.	3.75	.836	مرتفع
117	تمثل التطبيقات التكنولوجية النقطة البيئية الجذابة للبحث العلمي في الجامعة.	3.74	.950	مرتفع
118	يتفاعل القادة الأكاديميون فيما بينهم من أجل أن تحقق التطبيقات التكنولوجية في الجامعة أهدافها بنجاح.	3.73	.815	مرتفع
115	تعزز تطبيقات التكنولوجيا التعليم عملية التحسين المستمر في الجامعة.	3.72	.784	مرتفع
116	تمثل تطبيقات التكنولوجيا النقطة الواعدة للانطلاق في البحث العلمي للجامعة.	3.66	.829	متوسط
113	تسهم في استشراف المشكلات التي تواجههم لإحداث التغيير التكنولوجي	3.50	.964	متوسط
	الدرجة الكلية لبعد البحث العلمي	3.68	0.543	مرتفع

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد البحث العلمي تراوحت ما بين (3.50–3.75)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (14) التي تنص على " تسعى تطبيقات التكنولوجيا إلى تطوير المنهجية العلمية من أجل قيادة عمليات تكنولوجية مراعية العوامل المؤثرة بها." بمتوسط حسابي (3.75) وبمستوى

"مرتفع"، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (13) التي تنص على " تسهم تطبيقات التكنولوجيا في استشراف المشكلات التي تواجههم لإحداث التغيير التكنولوجي " بمتوسط حسابي (3.50) وبمستوى "متوسط"، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد البحث العلمي (3.68) بانحراف معياري (0.543) وبمستوى "مرتفع"، ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن هناك اهتمام كبير من القادة الأكاديميين بالبحث العلمي خصوصاً فيما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا بالبحث والحصول على المعلومات، وللتكنولوجيا دور كبير في عملية البحث العلمي، والحصول على معلومات ومصادر للمعلومات، وكذلك في النشر والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال البحث العلمي، وبالتالي كانت الدرجة الكلية لهذا المجال مرتفعة، مما يدل على الأهتمام العالي من القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية بالبحث العلمي والذي ينعكس بدوره على أداء الجامعات والعاملين فيها، لأن إحدى وظائف الجامعات هي خدمة البحث العلمي.

تحليل البعد الرابع: الإدارة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد الإدارة والدرجة الكلية للبعد، والجدول (7) يبين النتائج:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد الإدارة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
34	تنمي تطبيقات التكنولوجيا التعليم مقدرة العاملين على الاكتشاف.	3.73	.819	مرتفع
35	تعزز تطبيقات تكنولوجيا التعليم من فرص اكتساب النقد المعرفي للعاملين في الجامعة.	3.73	.832	مرتفع
37	توفر التطبيقات التكنولوجية طرقاً جديدة للتواصل بين العاملين في الجامعة.	3.73	.874	مرتفع
32	تحث الإدارة الجامعية على تبني منهج محدد يرتركز على أهداف واضحة للعملية التدريسية	3.73	.953	مرتفع
21	يعتمد الوسائل الفاعلة لإحداث التطور التكنولوجي في تحقيق أهداف الجامعة	3.72	.835	مرتفع
26	تتصف بالتعامل الإيجابي مع محركات التغيير التكنولوجي.	3.71	.817	مرتفع
20	يمثل مقدار ما تتصف به من مهارات تكنولوجية مناسبة	3.71	.846	مرتفع
29	يمتلك القائد الأكاديمي مهارات كافية لاستخدام تطبيقات الإنترنت	3.69	.805	مرتفع
31	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحقيق التفأهم بين العاملين من أجل الوصول لأهداف الجامعة	3.69	.842	مرتفع
22	تعمل على إكساب العامليين الرضا الوظيفي من خلال استخدامهم للوسائل التكنولوجية المختلفة.	3.68	.897	مرتفع
23	تسهم في استشراف مشكلات محتملة قد تواجههم بعد عملية التغيير نحو التطور التكنولوجي	3.66	.868	متوسط
33	تسهم تطبيقات تكنولوجيا التعليم في توزيع هامش اتخاذ قرارات عقلانية في الإدارة الجامعية.	3.65	.880	متوسط

24	تشرك العاملين في الجامعة في عملية صناعة القرارات المتعلقة بتوجه الجامعة نحو التطور التكنولوجي	3.64	.880	متوسط
30	يحقق استخدام تكنولوجيا المعلومات عملية الاتصال الفعال بين العاملين في الجامعة.	3.64	.809	متوسط
38	توفر التطبيقات التكنولوجية المتاحة التي تساعد العاملين في الجامعة في نشر مهامهم المختلفة.	3.63	.855	متوسط
19	تستخدم التكنولوجيا في أنشطة الوحدة في الجامعات كافة	3.63	.864	متوسط
40	تحتاج التطبيقات التكنولوجية كوادر بشرية قادرة على إدارتها بكفاءة واقتدار في الجامعة.	3.63	.867	متوسط
36	تسهم تطبيقات التكنولوجيا في المقدرة الإبداعية للعاملين في الجامعة من أجل التميز.	3.63	.901	متوسط
28	تسعى إلى تمكين العاملين من المشاركة في تطوير نماذج تتميز بالإدارة التكنولوجية.	3.61	.797	متوسط
25	تمكينها يعزز المهارات التكنولوجية بما يزيد من إحساسهم بالتغيير للأفضل.	3.61	.880	متوسط
39	يتم وضع خطط واضحة للتطبيقات التكنولوجية من أجل تحقيق أهداف الجامعة	3.59	.789	متوسط
27	تسعى لإدماج التقنيات التكنولجية في المستويات الإدارية في الجامعة .	3.57	.839	متوسط
	الدرجة الكلية لبعد الإدارة	3.67	.547	متوسط

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد الإدارة تراوحت ما بين (3.57–3.73)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (34) التي تنص على " تنمي تطبيقات التكنولوجيا التعليم مقدرة العاملين على الاكتشاف." بمتوسط حسابي (3.73) وبمستوى "مرتفع"، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (27) التي تنص على " تسعى لإدماج التقنيات التكنولجية في المستويات الإدارية في الجامعة" بمتوسط حسابي (3.57) وبمستوى "متوسط"، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد الإدارة (3.67) بانحراف معياري (0.547) وبمستوى "متوسط"، ويعزو الباحثان النتيجة الى إيمان القادة ورؤساء الأقسام والعمداء المطلق بضرورة التوجه للقيادة والإدارة الإلكترونية، ونشر تطبيقات التكنولوجيا التي تخدم المكاتب وتساعد في إنجاز المهام والأعمال بين العاملين، ولكن لغاية اللحظة لم يتمكنوا من دمجها في الأعمال الإدارية بشكل فاعل بسبب مقاومة التغيير الموجودة لدى معظم الموارد البشرية في جامعاتنا.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور القيادات الأكاديمية في تفعيل استخدام التكنولوجيا في الإدارة الجامعية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات (الجنس والخبرة، والرتبة الأكاديمية)؟ "

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور القيادات الأكاديمية وذلك تبعاً لمتغير الجنس والخبرة، والرتبة الأكاديمية، والجدول (8) يبين النتائج:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة دور القيادات الأكاديمية وذلك تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة، والرتبة الأكاديمية

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	297	3.623	.4687
	انثى	102	3.634	.4640
	المجموع	399	3.629	.4669
الرتبة الأكاديمية	استاذ	144	3.610	.5758
	مشارك	159	3.636	.3347
	مساعد	96	3.648	.4767
	المجموع	399	3.629	.4669
الخبرة	اقل من 5 سنوات	82	3.622	0.693
	بين5–10 سنوات	190	3.648	0.3108
	من 10–15 سنة	84	3.624	0.3967
	اكثر من 15 سنة	43	13.57	0.6220
	المجموع	399	3.629	0.4669

يظهر الجدول (8) أن استجابات أفراد العينة على استبانة دور القيادات الأكاديمية في تفعيل استخدام التكنولوجيا في الإدارة الجامعية كانت اعلى برأي الاناث بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.46)، ويأتي الذكور بمستوى أقل حيث بلغ المتوسط حسابي (3.63) بانحراف معياري (0.47)، وكان أعلى متوسط حسابي حسب الرتبة الأكاديمية (3.64) للأستاذ لمساعد بانحراف معياري (0.48)، واقل متوسط للاستاذ (3.61)، وأخيرا بالنسبة للخبرة فقد كان أعلى متوسط حسابي لذوي الخبرة بين 5–10 سنوات (3.65) بانحراف معياري (0.31)، واقل متوسط لذوي الخبرة اكثر من 10 سنوات (3.57)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) والجدول (9) يوضح النتائج.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) لأداة دور القيادات الأكاديمية في تفعيل استخدام التكنولوجيا في الإدارة الجامعية وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة، والرتبة الأكاديمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	.008	1	.008	.036	.850
الخبرة	.219	3	.073	.330	.803
الرتبة	.085	2	.043	.194	.824

الخطأ	86.468	392	.221		
الكلي	86.789	398			

يوضح الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى دور القيادات الأكاديمية في تفعيل استخدام التكنولوجيا في الإدارة الجامعية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة، والرتبة الأكاديمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الطخيم والوريكات، 2013). وتختلف مع دراسة أناش (Ansah, 2013).

بالنسبة لمتغير الجنس يعزو الباحثان نتيجة الدراسة بأن القيادات الأكاديمية والعاملين بالجامعات الأردنية بصرف النظر عن جنسهم يقومون بتفعيل التكنولوجيا في تحقيق أهداف العمل في الجامعات الأردنية، لما لها من ميزات في تحسين الإنتاج في العمل وتحقيق الأهداف بوقت وجهد قليل، كما أن الجامعات الأردنية تسعى دائماً للتطور ومواكبة التقدم العالمي في تحسين وتعزيز الأداء بمختلف أنواعه فهي تحث العاملين على استخدام التكنولوجيا من خلال استخدام أنظمة حديثة في بيئة العمل.

أما متغير الخبرة والرتبة الأكاديمية يمكن تفسير نتيجة الدراسة أن القيادات الأكاديمية والعاملين لديهم معرفة وقدرة على استخدام التكنولوجيا لأنها تسهل عملية التعلم وعملية التواصل والاتصال فيلجؤون لها في بث المحاضرات ومناقشة الطلبة واستعراض واجبات الطلبة، وليس لديهم رهبة من الاستعمال؛ مما يزيد من استخدام التكنولوجيا.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان المتغيرات الديمغرافية سواء الجنس والخبرة والرتبة الأكاديمية لا توثر في تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم نتيجة لرغبة الجميع في تبني التقدم التكنولوجيا وتوظيفة في العمل الأكاديمي في الجامعة وهذا دليل واضح على أن الجميع يلعب دوراً مهماً في استقبال التكنولوجيا والوصول اليها بشكل مباشر وتطبيقها على أرض الواقع في الأعمال داخل الجامعات.

ان النظرة الى التكنولوجيا والرغبة باستخدامها غير مقترنة بذكر أو انثى أو باصحاب الخبرات الطويلة أو القصيرة أو بالرتب الأكاديمية سواء كانت ذات مستوى عالي ومتقدم أو مدرسين حديثي الخدمة فالجميع ينظرون الى التكنولوجيا على إنها إحدى أهم الوسائل الواجب استخدامها في إدارة الجامعات وادخالها في كافة المجالات لتطوير العمل الجامعي والتمكن من تقديم أفضل الخدمات.

ويرى الباحثان من وجهة نظرها بان ما سبق يؤكد بان هناك التزام من قبل القيادة الأكاديميمة في الجامعات وخاصة من يتصفون بالبحث النجاح في عملها، ومتلزمون بتتقبل استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل عام، وممارستها في كافة مجالات اعمالهم التي يقومون بها داخل الجامعة وخارجها بما يتناسب مع متطلبات العصر، فالحاجة ماسة لتفعيل دور القيادات الأكاديمية في استخدام التكنولوجيا في مختلف مستويات الإدارة الجامعية.

ومن هنا يؤكد الباحثان على أهمية الدور الذي يلعبة القادة الأكاديميين في تفعيل التكنولوجيا في الإدارة الجامعية من خلال التطبيق الواقعي والملموس وزيادة الاهتمام بالتكتنولوجيا ومواكبة تطوراتها في كافة المجالات ومحاولة الاستفادة منها في العمل الإداري في الجامعات.

التوصيات:

1- عمل دورات تدريبية للقيادات الجامعية لتحسين استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية والإدارية في الجامعات.

2- استمرارية تحديث شبكات تكنولوجية لمواكبة التقدم في العالم، والاستفادة من الخدمات السحابية المجانية مثل جوجل درايف، ووثائق الجوجل، وتوظيفها في العمليات الإدارية.

3- تجهيز كافة مختبرات الكليات الجامعة بالتقنيات الحديثة للمساعدة على إجراء البحث العلمي، والعمل على تحديثها باستمرار.

Sources and references

Aba Hussein, Sami. Arab Administrative Leadership and Change Requirements, New Horizons Journal 1 (16), 2014, 1-19.

Abu El-Ela, Laila Mohamed Hosni, concepts and visions of management and educational leadership between originality and modernity. Amman: Jaffa Scientific Publishing and Distribution House, 2013.

Abu Khudair, Iman Bint Saud, Challenges Facing Female Academic Leadership in Higher Education Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia, Saudi Journal of Higher Education, Saudi Arabia, 1 (7), 2012, 87-123.

Impressive, beautiful. E-learning systems and tools, 1st edition, Palestine, Philips Publishing Foundation, 2010

Baddah, Ahmed and Al-Sarayrah, Khaled. A proposed scenario for developing quality management standards and ensuring them in Jordanian universities in the light of e-learning techniques, The Arab Journal for Quality Assurance of Education, 5 (9), 2012.

Nomad, hope. A proposed vision for the role of academic leaderships to achieve competitive advantage in Khalid University, International Educational Journal Special 6 (11), 2017.

Bani Miqdad, Naima. The role of university administration in applying the concept of a productive university at Yarmouk University: obstacles and solutions, unpublished doctoral dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan, 2016

Houssem Eddine, Laila. The impact of advances in information technology on the qualitative and quantitative characteristics of human resources, Arab Development Organization publications, Egypt, 2011.

Hamroun, the guest of God. Performance Management for Academic Leaders at Tabuk University: A Field Study, Saudi Arabian Gulf Mission, 32 (119), 2011.

Al-Ruwaily, Saud. A proposed vision for establishing an e-learning department at Shaqra University, The International Specialized Journal, 6 (5): 2017, 280-300.

The customer, Mohamed, Ababneh, Saleh. Future scenarios for the use of information and communications technology in developing the educational system. An-Najah University Journal for Research: Humanities. 24 (3), 2010, pp. 799-826. Retrieved from: http://search.shamaa.org/arFullRecord.aspx?ID=63778

Saad, Mrs. Hammoud Ibrahim (2011). Knowledge technology practices among university leaders, an applied study on Alexandria University, studies in university education, Egypt, (23), 1- 91

Hyena, praise Youssef and Jaballah, Manal Abdel-Khalek. The modern school between the originality of the past and the orientation of the future. Working paper presented to a symposium: School of the Future, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, 2006.

Al-Taie, Bassam, and Sebawi, Israa. The sequential impact of the requirements of total quality management and organizational change in achieving competitive advantage. Journal of Administration and Economics, tenth issue, 2013.

The helpless, Fouad. Training Palestinian university leaderships as one of the areas of developing university administration in Palestine, Journal of the Islamic University, 14 (2), 2009, 273-302.

Al-Otaibi, Badr. Marketing university services and its role in improving the competitiveness of Saudi universities. A proposed vision for the status of the universities of Umm Al-Qura and King Abdulaziz from the viewpoint of faculty members, unpublished doctoral thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 2014.

Al-Otaibi, Mansour. The extent to which academic and administrative leaders at Najran University possess some concepts of knowledge management. Journal of Educational and Psychological Sciences, 17 (1), 2016, 267-294.

Al-Ajrafi, a farmer. The role of knowledge management in developing administrative skills among university faculty leaders in Dawadmi Governorate, Journal of the College of Basic Education for Educational and Humanities, 1 (5): 2017, 65-91.

Al-Omari, Muhammad. Career empowerment and organizational commitment for academic leaders at King Saud University. King Saud University Administrative Journal, 1 (23), 2011, 1-48.

Awad, Munir Saeed. The degree of using technological innovations in continuing education programs in Palestinian universities, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies (4), 2012, 133-158.

Al-Awadi, Raafat. Attitudes of faculty members in Palestinian universities towards the requirements for using e-learning tools in the educational process. An-Najah University Journal for Humanities Research. 31 (3), 2017, 374-396.

Al-Ghalabi, Karim; and Al-Zubaidi, Muhammad. The Knowledge Economist, Theory Theory, Amman: Arab Society Library, 2015.

Tariq, Shanghal and Mehri, Shafiqa. The use of communication and information technologies in university education. A field study of a sample of professors from Setif University, the second national forum on (Computer and Information Technology in Higher Education) 2/6/2014.

Al-Qarni, Zafir. Technological competencies required for academic leaders at Majmaah University in light of the developments of the information and communication revolution, College of Education field, Al-Azhar University, 172 (1): 2017, 108-148.

Armored, Safar Bakhit, Human Performance Technology as an Administrative Approach to the Development of Academic Leaderships in the Universities of the Kingdom of Saudi Arabia in the Context of Knowledge Economy, Unpublished PhD thesis, Yarmouk University, Irbid, 2010.

Chine, K. Learning Math and Statistics on the Cloud, Towards an EC2-based Google Docs-like portal for teaching/learning collaboratively with R and Scilab. *Paper presented at The International Conference of the Advanced Learning Technologies (ICALT),*2009, 752-75.

Dabbagh, N. "The Online Learner: Characteristics and Pedagogical mplications". *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 7(3),2007, PP. 217-226.

Faulkner, P. & Runde, J. *Technological objects, social positions, and the transformational model of social activity*. MIS Quarterly, 37(3),2013, 803-818.

Kardasz, S. What are the best approaches for encouraging the diffusion of a new instructional technology among faculty members in higher education? A look at portfolio use at Stony Brook University. *Journal of Educational Technology Systems*,2013, 42(1),.
Pourreau, Leslie. Technology, Power, and Leadership: Recommendations for Preserving Faculty Autonomy in the 21st Century, *The Siegel Institute Journal of Applied Ethics:*2017, 5(1).
Singh, J. Information technologies, meta-power, and transformations in global politics. *International Studies Review*,2013, 15(1).